

تمهيد:

الزكاة أهم أركان الإسلام بعد الصلاة، ولهذه الأهمية فإن الله -ﷻ- قرنها كثيرًا بالصلاة في كتابه العزيز، كما في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ (٤٣) (١)، وقال رسول الله -ﷺ-: «بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ» (٢).

رقم الآية	اسم السورة	الآية	م
٤٣	البقرة	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ	١
١١٠	البقرة	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَمَا تَقَدَّمُوا لَأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ	٢
٥٦	النور	وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	٣

مهارة الاستخراج

نشاط ١: أتعاون مع زملائي في استخراج ثلاث آيات قرنت فيها الزكاة بالصلاة، مع تحديد الآية والسورة ورقم الآية.

١- أتعرف على الحكمة من تشريع الزكاة:

لقد منَّ الله -ﷻ- على المؤمنين بأن أوجب عليهم الزكاة لما يترتب عليها من مصالح وفوائد كثيرة منها:

(١) سورة البقرة: ٤٣.

(٢) صحيح البخاري كتاب: الإيمان باب: دعاؤكم إيمانكم.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com



- أ - إتمام إسلام العبد وإكماله، لأنها أحد أركان الإسلام.
- ب - دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق.
- ج - من أسباب انشراح الصدر في الدنيا، ودخول الجنة في الآخرة.
- د - تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد.
- هـ - تحد من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو.
- و - سبب لنزول الخيرات، وقد جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهما - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «... ولم يَمْنَعُوا زكاة أموالهم إلا مُنِعُوا القَطْرَ من السماء ولولا البهائم لم يُمَطَّرُوا»^(١).

- ز - تذيب الفوارق بين الفقراء والأغنياء، وتمنع الحسد والحقد فيما بينهم.
- ح - تزكي المال من الآفات وتنميه.
- ك - تطهر النفس من الشح والبخل.

مهاراة التصنيف	
نشاط ٢: أصنف الفوائد والحكم الواردة بالفقرة السابقة في الجدول الآتي:	
فوائد تعود على الفرد	فوائد تعود على المجتمع
إتمام إسلام العبد وإكماله	تحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع
دليل صدق الإيمان، وسمو الأخلاق	تحد من الجرائم، كالسرقات والنهب والسطو
تطهر النفس من الشح والبخل	تذيب الفوارق بين الفقراء والأغنياء

(١) سنن ابن ماجه كتاب: الفتن باب: العقوبات.

٢- أوضح تعريف الزكاة وحكمها:

الزكاة: التعبد لله - جبرئيل - بإخراج قدر واجب شرعاً في أموال مخصوصة لـ مخصوصة.

حكمها: فريضة وأحد أركان الإسلام الثابتة بالكتاب والسنة والإجماع، قال تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (١٠٣) (١).



وقد أوصى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معاذ بن جبل - رضي الله عنه - حين أرسله إلى اليمن فقال - صلى الله عليه وسلم - : « إنك تأتي قومًا من أهل الكتاب، فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمسَ صلواتٍ في كلِّ يومٍ وليلة، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقةً تُؤخذُ من أغنيائهم فترُدُّ في فقرائهم ... » (٢).

وقد أجمع علماء الأمة على فرضية الزكاة ووجوبها.



مهارة الاستخلاص

نشاط ٣: أستخلص من الأدلة السابقة مسمى آخر للزكاة، ولماذا سميت بهذا الاسم؟

الصدقة

سميت الزكاة صدقة، لأنها دليل على صدق فاعلها أو مؤديها

٣- أذكر من منع الزكاة:

إنَّ الزكاة تبارك المال وتنميه، وتطهر صاحبها من البخل والشح، وتشهد له بصدق إيمانه، لهذا أمرنا الله تعالى بأدائها وحثنا من منعها قال تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانِ لِيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْتُمُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ (٣٤) يوم يُحْمَى

(١) سورة التوبة: ١٠٣.

(٢) صحيح مسلم كتاب: الإيمان باب: الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكُونُ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾^(١)، وقال سبحانه: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا لَهُمْ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ أَنْ يَكُونُوا فِي عَذَابٍ مُنْتَهَىٰ لَهُمْ فَجْزَاءُ بَخِيلٍ إِذَا بَخُلَ عَلَيْهِ يَوْمَ الْكَلِيمَةِ﴾^(٢).

٤- أتعرف على حكم مانع الزكاة:


حكم مانع الزكاة:

غير منكر لها وتركها تهاوناً وكسلاً

حكمه: عاصٍ لأمر الله مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب.

جاحد لها منكر لفرضيتها

حكمه: كافر خارج عن ملة الإسلام لأنه أنكر ركناً من أركان الإسلام، مكذب لما جاء بالأمر لها في القرآن.

 مهارة الربط

أوضح العلاقة الارتباطية بين العنوان التالي والفقرة السابقة وذلك من خلال الرجوع إلى كتب السيرة في مكتبة المدرسة.

نشاط ٤:

حروب الردّة

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم، امتنعت بعض القبائل عن أداء الزكاة، فبدأ أبو بكر الصديق في محاربة المرتدين وهي ما تسمى بـ (حروب الردة)

(١) سورة التوبة: ٣٤-٣٥.

(٢) سورة آل عمران: ١٨٠.

٥- أعدّد شروط وجوب الزكاة:

شروط وجوب الزكاة خمسة هي:

أ- الإسلام: فلا تجب على الكافر ولا تقبل منه ولو دفعها، قال الله تعالى: **أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنْهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ** ﴿٥٤﴾^(١).

ب- الحرية: وضدها الرق، فلا تجب الزكاة على الرقيق لأنه وما يملك لسيده.

ج- ملك النصاب: النصاب هو مقدار معين إذا بلغه المال وجبت فيه الزكاة، وهو يختلف باختلاف الأموال، فلو ملك ما هو دون النصاب فلا تجب عليه الزكاة.

د- الملك التام: فلا زكاة في مال لم تستقر ملكيته لصاحبه، أو تعلق به حق لغيره، ولذلك لا يجوز للإنسان أن يعطي غيره شيئاً لا يملك حق التصرف فيه.

هـ- دوران الحول: أي تمامه، والحول هنا باعتبار السنة الهجرية، لقول عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: **«لا زكاة في مالٍ حتى يحولَ عليه الحولُ»**^(٢)، ويشترط الحول في زكاة النقدين وعروض التجارة والأنعام، أما زكاة الزروع والثمار فلا تجب الزكاة إلا وقت الحصاد لقوله تعالى: **﴿وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾**^(٣).



مهارة الاستقصاء

نشاط ٥: أستقصي مع زملائي عن شرط صحة الزكاة من المصادر المتاحة، ثم أوضح أهميته.

النية

فهي شرط لقبول الأعمال عند الله تعالى

(١) سورة التوبة: ٥٤.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب: الزكاة باب: من استفاد مالاً.

(٣) سورة الأنعام: ١٤١.



مدرستي

الكويتية

school-kw.com

مهارة الا

نشاط ٦: أسلم العامل الذي يعمل لدى والدك، وبعد مرور حَوْلٍ لم تشاهده وهو يخرج زكاته، ما الاحتمالات الواردة لذلك؟

١	الاحتمال الأول: أنه أخرجها دون أن أراه أو أعلم بذلك
٢	الاحتمال الثاني: أنه لا يكون مالكا للنصاب
٣	الاحتمال الثالث: أنه جاهلاً بفرضية الزكاة
٤	الاحتمال الرابع: أن حبه للمال وبخله قد منعه من إخراجها

تعلمت مع إخواني من الدرس أن:

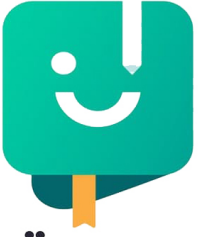
- ١- الزكاة لها حكم نفسية وأخلاقية واقتصادية تعود فوائدها على الفرد والمجتمع.
- ٢- الزكاة عبادة مالية يتقرب العبد بها إلى الله -عز وجل-.
- ٣- الزكاة فريضة على كل مسلم إذا توافرت شروطها.
- ٤- من جحد وجوب الزكاة فهو كافر مرتد عن الإسلام.

القيمة المستفادة: **البذل والعطاء**.....

المظاهر السلوكية:

- أ - **أتقرب إلى الله تعالى بأداء الزكاة**.....
- ب - **ابتعد عن صفتي البخل والشح**.....





مدرستي

الكويتية

school-kw.com

التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرّف الزكاة.

الزكاة: التعبد لله - عز وجل - بإخراج قدر واجب شرعاً في أموال مخصوصة لطائفة أو جهة مخصوصة

٢- ما حكم الزكاة؟

فريضة، وأحد أركان الإسلام الثابتة بالكتاب والسنة والإجماع

السؤال الثاني: اكتب الحكم الشرعي فيما يأتي مع ذكر السبب:

١- امتنع شخص عن أداء الزكاة جاحداً لفرضيتها.

الحكم: كافر، خارج عن ملة الإسلام

السبب: لأنه أنكر ركناً من أركان الإسلام، مكذب لما جاء بالأمر لها في القرآن

٢- تهاون شخص في إخراج الزكاة حتى دار عليه الحول.

الحكم: عاص لأمر الله، مرتكب كبيرة من كبائر الذنوب

السبب: لأنه امتنع عن إخراجها وهو يعلم بفرضيتها

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل العبارة الصحيحة وعلامة (×) مقابل العبارة غير

الصحيحة فيما يأتي:

١- يكفي المسلم الإيمان بوجوب الزكاة دون دفعها. (خطأ...)

٢- المسلم يؤدي الزكاة طلباً للرياء والسمعة. (خطأ...)

٣- امتلاك النصاب من شروط وجوب الزكاة. (صح...)





مدرستي

الكويتية

school-kw.com

السؤال الرابع: علل ما يأتي:

١- لا تقبل الزكاة من الكافر.

..... لأن الإسلام شرط من شروط وجوب الزكاة

٢- الزكاة تحفظ على الفقير كرامته وإنسانيته.

لأن الزكاة فريضة تؤخذ من الأغنياء وتعطى للفقراء وبالتالي تذيب الفوارق بينهم وتحقق التكافل الاجتماعي

السؤال الخامس: استخرج من الأدلة الشرعية الآتية الحكمة من تشريع الزكاة:

الأدلة	الحكمة من التشريع
قال الله تعالى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾.	تطهر النفس من الشح والبخل
قال -ﷺ-: «... ولم يمتنعوا زكاة أموالهم إلا مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ».	سبب لنزول الخيرات